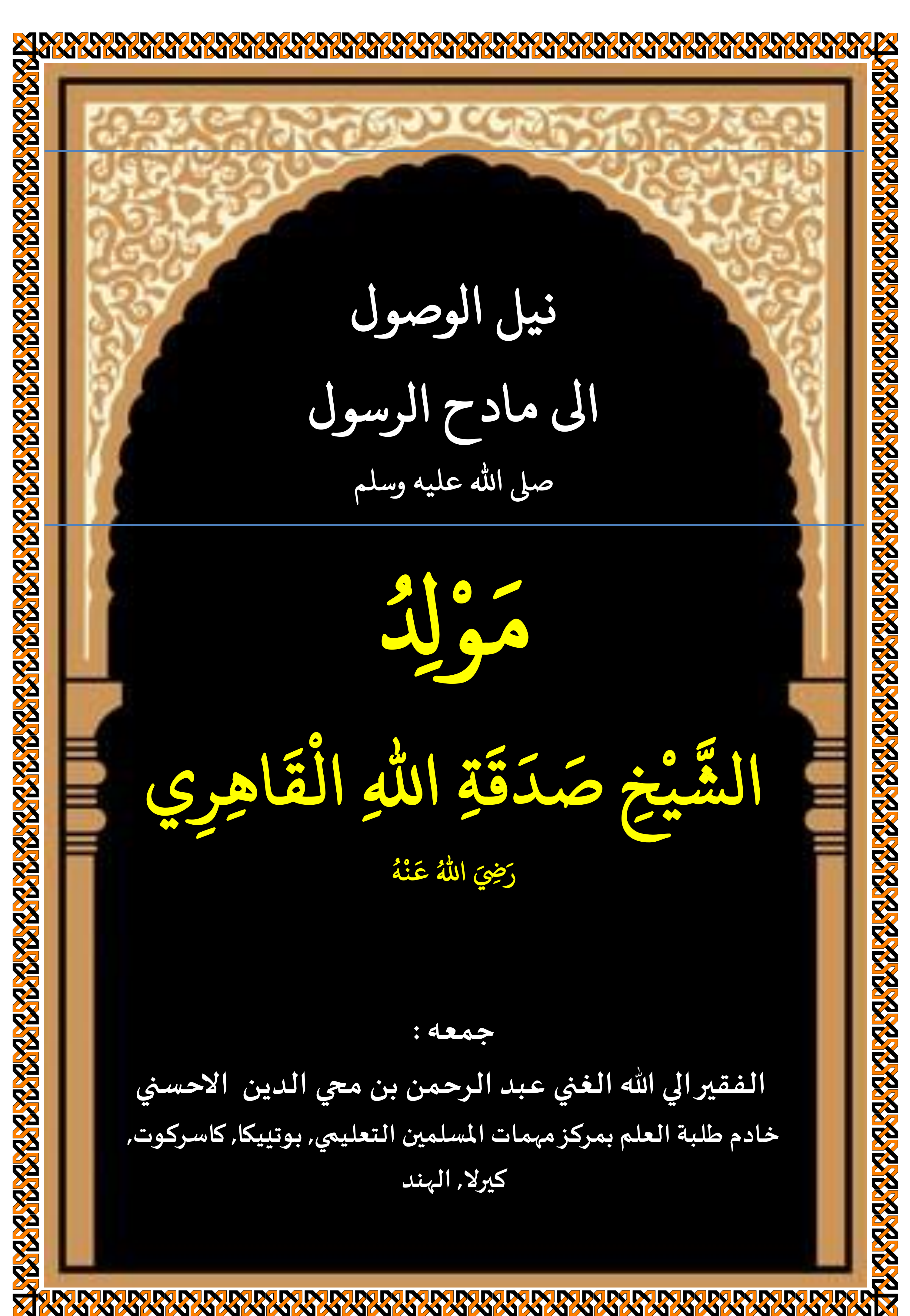


نيل الوصول
الى مادح الرسول
صلى الله عليه وسلم

مَوْلِدُ
الشَّيْخِ صَدَقَةِ اللهِ الْقَاهِرِي

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

جمعه :

الفقير الي الله الغني عبد الرحمن بن محي الدين الاحسني

خادم طلبة العلم بمركز مهمات المسلمين التعليمي, بوتييكا, كاسركوت, كيرلا, الهند

مقدمة المؤلف

الحمدلله الذي هدىنالهذا وماكنا لنهتدي لولا ان هدىنا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه الفائزين برضا الله ومن تبعهم باحسان الى ان يأتي امرالله امابعدفلما عم البلاء والوباء وفيروس كورون في اقطار الارض وعم البلوي به ووقع الناس في شدة وحيرة فعطّلت الجماعة والجمعة وغلّقت المدارس والمعاهد والمساجد وصار الناس في بيوتهم محبوسين وسارت الامراض معدية من واحد الي واحد تزداد يوما فيوما فلم اجد سبيلا للتخلص الا التشبث باذيال اولياء الله الكرام فاردت ان اجمع مولدا مختصرا في مناقب مادح الرسول وعاشقه الشيخ صدقة الله القاهري بعد ما كنت راغبا فيه منذ سنين فاتفقت الفرصة باذن الله تعالى وسلكت فيه سبيل الاختصار والانتخاب من كتب الافاضل واكثر ما فيه منتخب من نفحة صمدية في منقبة صدقية للامام العلامة محمد صدقة الله لبي عالم ابن اخ الشيخ العالم العروس واوردت فيه قصيدتين منها مع اختصار وتذييل وقصيدة للعلامة القاضي عمر مثليار المليباري وقصيدة اخرى مع اختصار

لم اقف علي اسم الناظم وتممته بقصيدتي في التوسل والمناجات واختتمت بدعاء مشتمل على ما ورد لدفع الوباء والطاعون من كتاب سعادة الدارين للنبهاني رحمه الله واهديت الثواب الى استاذي المرحوم الشيخ كنج عبدالله مسليار المشهور بالمبادى استاذ المتوفى ضحوةيوم الجمعةالخامس والعشرين من صفر المظفر سنةالف واربعمائةوثلاثة وثلاثين من الهجرة النبوية نور الله مرقده واذكر بجزيل الشكرمن اعانني على هذالجمع والتأليف والطباعة والنشر وفي مقدمتهم الصديق الخالص ابوبكر الكركري خادم ضريح الشيخ صدقة الله رضي الله عنه لاني حصلت النفحة الصمدية من يده ومحي الدين الهمي الجيروري فانه هوالطابع على الالة الحاسبة جزاهم الله خير الجزاء وجعلنا واياهم من عباده الصالحين

- والمرجو ممن اطلع على خلل فيه ان ينبهني بالرقم التالي

٩٤٤٦٩٨٧٠٦٤ **المؤلف**

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ مَنْ اَذَاقَ حلاَوَةَ طَاعَتِهِ وَلَذَّةَ مُنَاجَاتِهِ مَنْ شَغَلَهُ بِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالزُّهَّادِ وَخَصَّ بِفَضْلِهِ مَنِ اصْطَفَاهُ لِلْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ وَاَبْعَدَهُمْ عَنِ الْهَجْرِ وَالْاِبْعَادِ وَسَقَاهُمْ بِكَأْسِ مَحَبَّتِهِ شَرَابَ الْوِدَادِ وَشَرَحَ قُلُوبَهُمْ وَنَعَّمَ اَرْوَاحَهُمْ وَطَيَّبَ اَسْرَارَهُمْ بِمَدْحِ حَبِيبِهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرِ الْعِبَادِ اَحْمَدُهُ عَلَي مَا تَصَدَّقَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَارِفِ الرَّبَّانِي وَالْمُكَاشَفِ النُّورَانِي الْوَلِيّ الْكَامِلِ الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْقَاهِرِيِّ الْمُنْتَسِبِ اِلَيَ الصِّدِّيقِ الْاَكْبَرِ اَوَّلِ الْخُلفَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَدَقَةً جَارِيَةً عَلَي الزَّمَانِ وَتُحْفَةً سَارِيَةً اِلَى الْبُلْدَانِ وَحُلْيَةً لِذَوِي الْبَصَائِرِ وَالْعِرْفَانِ وَمِكْحَلَةً تُشْرِقُ فِي اَعْيُنِ الْاَعْيَانِ وَجَوْهَرَةً وَسْطَ قِلاَدَةِ الْعِقْيَانِ مُلْتَمِعَةً بَيْنَ الْيَوَاقِيتِ الثِّمَانِ مُرْتَفِعَةً كَوُسْطَى اَصَابِيعِ الْاِنْسَانِ

مُتَوَسِّطَةً بَيْنَ خَمْسَةِ الْاِخْوَانِ الَّذِينَ هُمْ مِثْلُ النُّجُومِ
فِي اَرْبَابِ الْعُلُومِ وَاَهْلِ الْكَشْفِ وَالْكَرَامَاتِ وَاَصْحَابِ
خَوَارِقِ الْعَادَاتِ وَلَهُمْ فِي الرِّجَالِ ذِكْرٌ طَوِيلٌ وَفَخْرٌ
جَلِيلٌ وَكَيْفَ لاَوقَدْ اَسْبَقَ اللّٰهُ لَهُمْ السَّعَادَةَ اْلاَزْلِيَّةَ
وَاَنْطَقَ اللّٰهُ اَبَاهُمْ لَمَّا رَأَي اِمْرَأَةً فِي عَالَمِ الطُّفُولِيَّةِ
فَقَالَ مُخْبِرًا بِالْغَرَائِبِ وَالْغُيُوبِ اِنَّ فِي بَطْنِهَا لَخَمْسَةً
مِنَ الْجَوَاهِرِ لَعَلَّ اللّٰهَ سَيُخْرِجُهَا مِنَّا فِي الظَّوَاهِرِ
وَبَعْدَ زَمَانٍ تَزَوَّجَهَا الْوَلِيُّ فَتَوَلَّدَ خَمْسَةُ اَوْلِيَاءَ جَوَاهِرُ
ثَمِينَةٌ رَحْمَةً لِهَذِهِ اْلاُمَّةِ وَهُمْ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّين
وَرَابِعُهُمْ الشَّيْخُ سَامُ شِهَابُ الدِّينِ قَاهِرِيًّا الْمَرْقَدِ
وَثَانِيهِمْ الشَّيْخُ اَحْمَدُ الْمَدْفُونُ الْمَنْجَكُّلِيْ (قَرِيبَ نَاهُورْ
مِنْ ضِلَعِ تَنْجَاوُورْ) وَخَامِسُهُمْ الَّذِي اَخْبَرَ اَبُوهُ حِينَ
وُلِدَ اَنْ لاَ يُولَدَ لَنَا مِنْ بَعْدُ هُوَ الشَّيْخُ صَلاَحُ الدِّينِ
الْمَدْفُونُ بِيَرْبَادِي قَرِيبَ تِرُنَلْوَيْلِي وَاَوْسَطُهُمْ شَيْخُنَا

الْمَمْدُوحُ مَادِحُ الرَّسُولِ وعَاشِقُهُ الشَّيْخُ صَدَقَةُ اللّٰهِ الْقَاهِرِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَلِكُلِّ مِنْهُمْ قُبَّةٌ تُزَارُ وَرَوْضَةٌ تُسْتَجَارُ مَغْمُورَةٌ بِبَرَكَاتِهِمْ وَمَعْمُورَةٌ بِدَرَكَاتِهِمْ وَلَهُمْ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ وَمُؤَلَّفَاتٌ شَهِيرَةٌ مَنْظُومَةٌ وَنَثِيرَةٌ وَلَهُمْ اَعْقَابٌ اَفَاضِلُ وَاَسْبَاطٌ اَمَاثِلُ لاَ زَالَتْ فُيُوضَاتُهُمْ تُصَبُّ عَلَيْنَا وَعَلَي جَمِيعِ الْاُمَّة رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَنَفَعَنَا بِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ آمِينْ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْوَلِـيِّ ۞ صَدَقَةِ اللّٰهِ الْعَلِـيِّ

صَـــــلاَةٌ وَتَــسْــلِيمٌ وَاَزْكَى تَـحِـيَّةٍ

عَــلَى الْمُصْــطَفَى الْمُـخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

هَـنِيئًا لَكُمْ مُـــدَّاحَ مَـــمْدُوحِ سِـــيرَةٍ

بِاَوْصَــافِهِ الْمَحْــمُــودَةِ الْمُسْـــتَـنِيرَةِ

غَـدَا قُـطْبَ اِرْشَـــادٍ كَـمَــا لِلْـوِلاَيَـةِ

قِــلاَدَةَ عِـــقْــيَانٍ نُـحُـــورَ الْاَجِـلَّـةِ

وَوَاسِـــطَةً بَيْنَ الْمَـلِـيكِ وَخَـلْـقِـــهِ

وَظِلاًّ لَـهُ فِي الْكَـوْنِ غَـــوْثَ الْبَـــرِيَّةِ

كَوُسْـــــطَي بَنَانٍ مِنْ يَدٍ قَـــدْ تَـوَسَّطَا

بِثَالِــثِ اَبْنَاءٍ جَـــوَاهِــــرَ خَـمْـسَةٍ

حَـــبَاهَا حَـــكِـيمٌ وَاهِـــبٌ لِـوَلِـيِّـهِ

سُـــلَـيْـمَـانَ ذِي فَـــوْزٍ بِقَـاهِــرِ بَلْـدَةِ

هُـــوَ الْبَــحْـــرُ الطَّامِي كَـثِـيرٌ نِـعَـاتُـهُ

وَلاَ طَاقَةَ ٱلاِحْــصَـا لَنَا بِالْـعَــدِيـــدَةِ

وَنَتْـلُو هُنَـا شَـيْئًا مِنْ اَسْـمَي سِمَاتِ مَنْ

جَــلاَ نَجْــلاً رَجُــلاً جَـمِـيلَ السَّـــجِيَّةِ

فَـــذَا صَــدَقَـــةُ اللهِ الْـوَلِيُّ الْمُـكَـمَّــــلُ

بِاَخْـــلاَقِ رَبٍّ ذُوالْاُمُـــــورِ السَّــنِـيَّــةِ

بَدَي عَـــامَ شَـــرْقًا بَدْرُ صَـــدَقَةِ اَبْلَجَا

نَعَا عَامَ هَا صَـــــفَرِسَــــرَى قَصْرَ عِدَّةِ

يُــبَارِكُ فِـــينَا مُـــــنْعِـــمٌ بِالسَّـلاَمَةِ

مِــــنَ الْجَـــهْلِ وَالطَّاعُونِ كُلِّ الْمُصِيبَةِ

ونِقْـــمٍ وَاَمْـــرَاضٍ وَبَـــاءٍ بَـلِـــــيَّـــةٍ

بِـــحَـــقِّ النَّبِي وَاْلاَلِ كُلِّ الــصَّحَــابَةِ

وَكُلِّ النُّبَـا اَهْـلِ الـعَبَـا اَهْـــلِ طَـاعَــةٍ

بِـــمَادِحِ خَيْرِ الْخَلْقِ مَأْوَى الْــبَـــرِيَّــةِ

صَـــلاَةٌ عَــــلَي خَــــيْرِ الْبَــرَايَا وَآلِهِ

وَاَصْـــــــحَـــابِهِ مِنْ غَـيْـرِ حَدٍّ وَحَصْرَةِ

وَوُلِدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي كَاهِلْ فَطَنْ فِي بَطْنِ اْلاَرْبَعِينَ بَعْدَ اَلْفٍ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صلى الله عليه وسلم فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ النِّحْرِيرِ مُحَمَّدِ اَوْرَنْكَ زِيبْ عَالَمْكِيرِي وَنَشَأَ نَشْأَةًيُتَعَجَّبُ مِنْ ذِكْرِهِ وَحَفِظَ الْقُرْآنَ فِي صِغَرِهِ وَتَعَلَّمَ اْلآدَابَ وَعُلُومَ الدَّفَاتِيرِ عَلَى اَبِيهِ وَغَيْرِهِ مِنَ اْلاكَابِرِوَتَفَقَّهَ عَلَي

مُفْتَرِشِ السَّجَّادَةِ فَوْقَ الْمَاءِ الْمُتَهَجِّدِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ الشَّيْخِ مَخْدُومِ شِنِّينَا الاَدْرَمِي مَوْلِدًا وَالْكِرْكَرِيِّ مَرْقَدًا (قَرِيبَ مَسْجِد الْقَدِيمِ الْمَشْهُورِ بَزَيَ خُطْبَة بَضِّ بِكِرْكَرَى) وَاسْتَفَادَ مِنْهُ عُلُومًا كَثِيرَةً وَتَلَبَّسَ مِنْهُ الْعِمَامَةَ وَالْخِرْقَةَ وَالْاِجَازَةَ الْمُقَيَّدَةَ وَالْمُطْلَقَةَ وَصَارَ خَلِيفَتَهُ وَنَالَ مِنَ اللهِ الْمَوَاهِبَ وَاللَّدُنِّيَّاتِ وَصَارَ بَدْرَ الصُّدُورِ وَصَدْرَ الْبُدُورِ وَقُدْوَةَ الْعِبَادِ وَاُسْوَةَ الزُّهَّادِ وَاشْتَهَرَ فِي الْاَمْصَارِ صِيتُهُ وَوَطِئَتْ آبَاطُ الْمَطَايَا لِفَتَاوِيهُ اِحْتَفَلَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَاشْتَغَلَ بِمَا لَدَيْهِ جَمٌّ غَفِيرٌ وَارِدِينَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ وَنَهْجٍ سَحِيقٍ وَاسْتَفَادُوا مِنْهُ البَاطِنَ وَالْمَعَارِفَ الْمَصَادِرَ وَالْمَعَاطِنَ فَكَمْ مِنْهُمْ صَارُوا آحَادَ الزَّمَانِ وَاَفْرَادَ الْاَعْيَانِ وَمِنْ اَكَابِرِ تَلَامِذَتِهِ الِامَامُ الْمَاهِرُ ذُوالتَّصْنِيفَاتِ الْعَجِيبَةِ اَخُوهُ الشَّيْخُ صَلَاحُ الدِّينِ وَالْعَالِمُ النِّحْرِيرُ

ذُوالتَّأْلِيفَاتِ الْغَرِيبَةِ وَالْقَصَائِدِ الْعَجِيبَةِ وَالْمَرَاثِي الْعَدِيدَةِ الشَّيْخُ مَحْمُودُ النُّسْكِي الطِّيبِي الْقَاهِرِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنَ ٱلاَفَاضِيلِ الّذِينَ لَايُحْصَي عَدَدُهُمْ وَقَدْنَفَعَ اللّٰهُ بِهِمُ الْاِخْوَانَ وَبَقِيَتْ عُلُومُهُمْ فِي مَشَائِخِنَا اِلَي ٱلآنَ يَنْفَعُنَا اللّٰهُ بِهِمْ وَبِعُلُومِهِمْ وَبِآثَارِهِمْ اِلَي آخِرِٱلَازْمَانِ وَكَانَ رضي الله عنه مَعَ الْاِشْتِغَالِ بِالْعِلْمِ وَالدَّرْسِ صَوَّامَ النَّهَارِ وَقَوَّامَ اللَّيْلِ وَمُجْتَنِبَ الشَّهَوَاتِ حَتَّي فِي الْحَلَالِ وَوَاعِظَ النَّاسِ حَتَّي يَكْثُرَ مِنْهُمُ الْبُكَاءُ وَالْعَوِيلُ وَصَارَ وَعْظُهُ مُلَيِّنًا ضَمَائِرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَمُؤَثِّرًا حَتَّي فِي الْجَلَامِدِ اِلَي اَنَّ الْمَاءَ تَنْفَجِرُ مِنْهَا وَكَانَ جُلُوسُهُ فِي غَالِبِ الْاَحْيَانِ مَسْجِدَ رَدِّكُضَمْ الْقَاهِرِيّ مَعْبَدَ جَمَاهِرِ الْاَعْيَانِ وَوَعَظَ هُنَاكَ وَقْتًا لِجَمَاعَةِ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ مُصْطَفِّينَ فَلَمَّا وَجَدَ فِيهِمْ مَنْ قُلُوبُهُمْ بِالْاَهْوَاءِ مَقْفُولَةٌ وَبِدُنْيَاهُمْ مَشْغُولَةٌ

شَدَّدَ وَهَدَّدَ اِلَي اَنْ مَزَّقَ مَسَامِعَ الْاَذَانِ نَبْلُ اَزْيَنِ مَلاَفِظِهِ بآيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُوَغَيْرِهَا مِنْ آيَاتِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ فَسَالَتِ الدُّمُوعُ وَالْمِيَاءُ مِنْ سَوَارِ الْمَسْجِدِ وَالْجَلاَمِدِ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ سَعِيدُ عَلِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَالشَّيْخُ اَحْمَدُ لَبَّا عَالِمْ فِي تَخْمِيسِهَا

ظَلَّ اللِّسَانُ لَهُ قَدْصَارَ يَنْفَجِرُ

مِنْهُ عُيُونُ عُلُومِ الدِّينِ يَنْزَجِرُ

مِنْهَا الْجَهُولُ بِهَا وَالْوَعْظُ مُنْفَجِرُ

ظَلَّتْ جَلاَمِدُهُ مِنْ فَوْقُ تَنْفَجِرُ

مِنْهَا الْعُيُونُ بِوَعْظٍ صَدَقَةُ اللّٰهِ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْوَلِيِّ ۞ صَدَقَةِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ

رِضَارَبِّنَاالْعَلِيِّ

عَــــلَى غَـــوْثِـــنَا الْجَـــلِيِّ

مَـــــادِحِ طَـــهَ النَّـــبِــيِّ

صَــــــــدَقَــــــةِ اللهِ الْـــوَلِيِّ

بُـشْـــــرَي لَـــنَا بِالْـــهُـــمَـــامِ

يَا قَـــــوْمُ شَــــيْـخِ الْـكِـرَامِ

مُــــنْـجٍ لَـنَا مِــــنَ مَــــــلاَمِ

لُوذُوا بِـــــهِ بِاهْـــــتِـــــمَـــامِ

فَــــذَاكَ تِـــلْـــمِــــيــــذُ حَــبْرِ

مَــــــخْـــدُومِ شِـــنِّـيــنَا ذُخْـرِي

شَــــــيْـــخِ الْمَـــشَـــائِـخِ فَخْرِي

صَاحِـــــبِ عَـــــجَـــبٍ نِـظَامِ

بَاسِــــــــطِ سَــــــــجَّـــادَةٍ فِـي

مَــــاءٍ بِـــــلَـيْـــــلٍ بِـــــرَوْفِ

فِـــــيــــهَا يُـــصَـــلِّي بِصِــنْفِ

طَاعَـــــاتِ بَـارِي الْـــغَـــمَــامِ

فَـــــنَـالَ مِـــنْهُ الْـــعَــمَامَـــة

كَــذَ اْلاِجَــــــازَةَ الْـــعَـــامَّـــة

عَـــــنْهُ الــــرِّضَـــا بِالْــكَــرَامَة

مِــــنَ الْــكَـــرِيــمِ الــسَّـــلاَمِ

هَـــــذَا الـسَّـــــمِـــي نَفْــلَ مَالِ

أُسْـــــتَــاذُ صَــافِــي الْخِـــصَالِ

نَالُـــوا بِـــــهِ مِــــنْ وِصَـــالِ

صَــــارُوا جُــــيُـــوشَ الْـعَـلاَّمِ

قَــــدْ كَانَ بَــــدْرَ الــــصُّــدُورِ

كَــــذَاكَ صَـــــدْرَ الْـــبُــدُورِ

مَــــهْــبِـــطَ فَـــيْضِ الْغَفُورِ

تَاجَ الـــشِّــــرَا فِ الْــعِـــظَـامِ

اَللَّوْذَعِـــــيُّ الـــظَّـــرِيـــفُ

اَلْاَلْمَـــــعِــــــيُّ الْــعَــرِيــفُ

اَلـــشَّــــافِـــعِــــيُّ الشَّــرِيفُ

عَــــــشَّـــــاقُ خَـــيْــرِ اْلاَنَامِ

لَــــوْلاَهُ بَـــاتَ الضَّـــــــلاَلُ

فِــــي الــنَّاسِ كَـــانَ يُـــــزَالُ

بِــــــهِ لِمَا صَـــــارَ حَـــالُـــهُ

وَعْــــــظَـــــهُـــــمْ بِالْــقِــوَامِ

رَبِّ سَـــــــلِّــــمْ كُـــلَّ حَـــالِ

مِـــــــنْ وَبَـــاءٍ وَعُــــضَــــالٍ

شَـــــرِّ مَـــسِــــيــحِ الدَّجَّــالِ

بِــــــحَـــــقِّ خَـــيْــرِ اْلاَنَامِ

صَـــــــــلاَةُ رَبٍّ كَـــــــرِيـــمِ

عَــــــلَى النَّبِـــــــي بِــالــدَّوَامِ

وَاْلآلِ صَـــــــحْــــبٍ كِــرَامٍ

وَسَافَرَ رَحِمَهُ اللّٰه حَاجًّا اِلَي الْحَرَمَيْنِ وَلَزِمَهُمَا يَتَقَرَّبُ اِلَي اللّٰهِ عَامَيْنِ وَرَأَى شَيْخَ الاِسْلَام فِي حَرَمِ مَكَّةَ فَلَمَّا تَكَلَّمَا اِعْتَرَفَ هُوَ وَكَتَبَ بِيَدِهِ الْمَدْحَ الْمُطَالَ اِنِّي وَجَدْتُّ الشَّيْخَ صَدَقَةَ اللّٰهِ اَهْلًا لِلتَّدْرِيسِ لَا سِيَّمَا فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَقُرِأَ عَلَيْهِ هُنَاكَ شَرَحُ الْمِنْهَاجِ لِابْنِ حَجَرِ الْمَكِّيِّ رَحِمَهُ اللّٰه وَبَعْضُ كُتُبِ الْعَقَائِدِ لِلْاَشْعَرِي فَلَمَّا تَوَفَّرَتْ فِيهِ ثَلَاثُ شُرُوطٍ لِلْقُطْبِيَّةِ وَهُوَ مِنْ بَيْنِ الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّة نَصَبَهُ اللّٰه قُطْبًا مِنَ اْلاَقْطَابِ وَرَفَعَ دَرَجَتَهُ عَلَي اَكْثَرِ الْاَحْبَابِ وَخَفَضَ بِحُجَّتِهِ اَهْلَ الْعِنَادِ وَالْاِرْتِيَابِ وَحُكِيَ اَنَّهُ رَأَي عُلَمَاءَ مَدْرَسَةِ الْحَرَمِ يَتَحَيَّرُونَ فِي كِتَابِ بَعْضِ الْقُدَمَاءِ مِنْ زَلَّةِ الْقَلَمِ وَكَلُّوا عَنِ التَّفَحُّصِ وَمَلُّوا فَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَبِهَا حَلُّوا

فَجَاءَ هَذَا سِرًّا وَصَوَّبَ بِمَا نَوَّرَ اللهُ بِهِ قَلْبَهُ ثُمَّ اَتَوْا اِيَابًا وَرَأَوْ اللَّفْظَ سَوَاغًا صَوَابًا فَتَعَجَّبُوا مِنْ ذَالِكَ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُمْ اَنَّ الْمُصَوِّبَ هَذَا فَسَأَلُوا عَنِ اسْمِهِ وَبَلَدِهِ فَقَالَ صَدَقَة فَقَالُوا بَلْ اَنْتَ لَنَا صَدَقَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَي جَمِيعِهِمْ رَحْمَةُ اللهِ فَلِلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ

رَأَي الْكِتَـــابَ بِـــبَــيْـــتِ اللهِ يُـقْـرِئُهُ

لِلْـفَـاضِـلِـينَ شَـــرِيفٌ صَـــدَقَـةُ اللهِ

زَلَّـتْ بِــهِ كَـلِمَـــــةٌ وَعَــــنْ تَـــفَحُّصِهَا

كَــلُّـو وَمَــلُّو اِذًا جَــا صَـــــدَقَـةُ اللهِ

سِـــــرًّا وَصَـــوَّبَـــهَا لَفْظَ الْمُصَنِّفِ اِذْ

عَـــرَفُـــوهُ قَالُوا لَـنَا ذَا صَـــدَقَـــةُ اللهِ

وَلَهُ رَحِمَهُ اللهُ كُتُبٌ مَسْطُورَاتٌ وَزُبُرٌ مَشْهُورَاتٌ تَوْضِيحُ الدَّلَالَةِ فِي تَصْحِيحِ الْجَلَالَةِ, وَاسْتِدْعَامُ الْاَعْلَامِ اِلَى دُعَاعَتَبَةِ الْغُلَامِ, وَتَقْطِيفُ الْجَانِي اِلَي

تَصْرِيفِ الزَّنْجَانِي، وَتَرْجُمَةُ الْبَهْجَة سِيرَةِ النَّبَوِيِّ لِسَانِ الْاِرْوِي، وَكَثِيرًامَّاحَشَّي عَلَي الْكُتُبِ الْمَقْرُوئَةِ عَلَيْهِ وَالْكُتُبِ الْمَرْفُوعَةِ اِلَيْهِ كَالْبَيْضَاوِي وَالدَّمِيرِي وَالدُّرِّ الْمَنْثُورِ وَطِّبِّ الْاَزْرَقِ وَغَيْرِهَا وَتَشْطِيراً عَلَي كَثِيرٍ مِنْ اَشْعَارِ الْقُدَمَاءِ وَتَخْمِيساً عَلَي قَصَائِدِ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ وَتَذْيِيلاً عَلَيْهِ بِمَا يُوَافِقُ الْحَالَ وَيُرَافِقُ الْقَالَ مِنْهَا تَخْمِيسُ الْبُرْدَةِ لِكَعْبِ ابْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَبُرْءِالدَّاءِ وَذُخْرِ الْمَعَادِ لِلْاِمَامِ الْبُوصِيرِي رَحِمَهُ اللّٰهُ وَتَفْرِيجُ الْكَرْبِ وَمِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ الْقَصِيدَةُ الْقُطْبِيَّةُ الَّتِي نَاجَا بِهَا الْقُطُبَ الرَّبَّانِيَّ وَالْغَوْثَ الصَّمَدَانِيَّ وَالْقِنْدِيلَ النُّورَانِيَّ وَالْمَحْبُوبَ السُّبْحَانِيَّ قُطُبَ دَائِرَةِ الْعِرْفَانِ الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيَّ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ النُّورَانِيَّ وَهِيَ قَصِيدَةٌ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ الْعَوَامِّ وَالْخَوَاصِّ يَحْتَفِلُونَ لِقِرَائَتِهَا لِحَوَائِجِهِمْ

وَتَفْرِيجِ كُرُوبِهِمْ وَدَفْعِ الْبَلَاءِ وَالْوَبَاءِ مِنْ بِلَادِهِم ظَهَرَتْ الْخَوَارِقُ وَالْعَجَائِبُ عِنْدَ قِرَائَتِهَا . وَقَصِيدَتُهُ التِّبْرِيَةُ تَذْيِيلُ وَتَخْمِيسُ الْوِتْرِيَّة لِاَبِي بَكْرٍ الرَّشِيدِ البَغْدَادِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَسَبَبُ اِنْشَائِهَا بِإِشَارَةِ قَائِلٍ فِي الْمَنَامِ حِينَمَا رَأَي كَاَنْ قَامَتْ الْقِيَامَةُ وَحُشِرَ الْاَنَامُ اِذْ قِيلَ لَهُ اُدْخُلْ اَنْتَ فِي مَعْشَرِ الْمُدَّاحِينَ لَمَّا جُعِلَ الْوَرَي زُمَرًا زُمَرًا قَائِمِينَ فَاسْتَيْقَظَ فَرِحًا وَشَرَعَ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَوَّلُ مَا جَرَي عَلَي لِسَانِهِ

سَبِيلُ نَجَاتِي مِنْ عَذَابِي بِجُنَّةٍ
مِنَ النَّارِ فَضْلُ اللّٰهِ بَارِي اَجِنَّةٍ
وَاَرْجُو بِخَيْرِ الرُّسُلِ مَاحِي دُجُنَّةٍ
سِوَارَ نُضَارٍ قَدْ اُحَلَّي بِجَنَّةٍ
بِمَدْحِيَ سُلْطَانَ الْجِنَانِ بِلَا يَأْسِ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْوَلِيِّ ۞ صَدَقَةِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ

مَــوْلاَيَ صَــلِّ وَسَـــلِّمْ دَائِـــمًا اَبَـــدًا

عَـــلَى حَــبِـيــبِـكَ خَـيْـرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

وَاهًا لِتَـــخْـــمِيسِ حَــبْــرٍ صَدَقَةٍ سَبَقَا

فِي حُـسْنِ سَبْكٍ عَلَى تَخْمِيسِ مَنْ سَبَقَا

فَـــكَـــمْ عَـــزِيــزٍ غَـرِيبٍ فِيهِ جَاءَ بِهِ

مَـــعَ السُّـــهُولَةِ فِي الْاَلْفَاظِ مُتَّسِقَا

مُـــوَافِـــقُ اللَّفْظِ لِلْمَـــعْنَى الْمُرَادِ بِلَا

تَـــعَـــسُّـفٍ وَاضِحُ الْفَحْوَى لِمَنْ رَمَقَا

يُـــهَـــيِّـــجُ الشَّوْقَ وَالْاَفْكَارَ شَحَّذَهَا

وَيُـــطْـــرِبُ الْقَــلْبَ مِنْ قَوْلٍ بِهِ اَنَقَا

فِي نَظْــرِكُلِّ اَدِيـــبٍ قَـــدْرُهُ اتَّضَحَا

لَاغَــيْـــرُ فَالْمِـــسْـــكُ لِلْمَزْكُومِ مَا عَبِقَا

وَجُـــلُّ مَا قَالَــهُ فِـــيـــهِ فَـمُقْتَبَسٌ

مِــــنْ سِــيــرَةِ الْمُصْطَفى فِي كُلِّهِ صَدَقَا

حَــبْــرٌ تَــضَــلَّعَ مِنْ اَصْنَافِ عِلْمٍ غَدَا

بَــحْــرًا جَــوَاهِــرُهُ تَــبْدُو اِذَا نَطَقَا

كُلُّ الْمَــصَــارِعِ فِي اَبْــيَــاتِــهِ اتَّفَقَتْ

مُــهَــذَّبُ الْقَــوْلِ جِدًّا وَفْقَ مَا سَبَقَا

وِتْــرِيَّــةٌ كَــمُــلَتْ فِي مَــبْــلَغٍ بَلَغَتْ

مِــنْ نَظْمِــهِ وَعَــلَتْ كَمَا بِهِ الْتَصَقَا

زِيَادَةٌ يَــا لَــهَــا مِــنْ صُــنْعَةٍ حَسُنَتْ

كَــاَنَّهَــا التَّــاجُ فِــي وِتْــرِيَّــةٍ لَــحِــقَا

اَوْ كَالْــقِــلَادَةِ فِي جِــيــدِ الْجَمِيلَةِ مَا

رَاءٍ رَأَيــهَــا بِــهَا اِلَّا وَقَــدْ عَــشِقَا

مِــثْــلَ الطِّرَازِ عَــلَى الدِّيبَاجِ وَشَّحَهَا

مِــنْ اَجْــلِهَــا وَصْــفُهَا فَوْقَ الْمَقَالِ رَقَا

خَــيْــرَ الْجَــزَاءِعَــلَى سَــعْيٍ سَعَاهُ بِلَا

حَــــــدٍّ وَلَا عَــــدَدٍ يَــــجْزِيـــــهِ مَنْ خَلَقَا

وَكَانَ رَحِمَهُ اللّٰه اَهَمَّ مَايَكُونُ مُلَازِمًا لِلْمَدْحِ النَبَوِيِّ مُزَاحِمًا كَتِفَ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبُرْعِيِّ وَكَانَتْ قَصَائِدُهُ مَقْبُولَةً وَاَخْبَارُهُ مَنْقُولَةً مِنْهَا اَنَّ رَجُلًا مِنْ صُلَحَاءِ كَايَلْ وَهُوَ مَا بَيْنَ نَاعِسٍ وَقَائِلٍ رَأَي النَّبِيَّ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاَنَّهُ يَطْلُبُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ لِحَاجَتِهِ وَخَلْفَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ اْلُمدَّاحِ وَمَعَهُمْ شَيْخُنَا الْمَدَّاحُ وَفِي اَيَادِيهِمْ اَنْوَاعٌ مِنَ الْاَقْدَاحِ وَكُلٌّ يَرْتَجِي اَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْحَهُ وَيَرْتَقِبُ اَنْ يَمُدَّ اِلَيْهِ رَاحَتَهُ فَتَبَسَّمَ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ الشَّيْخِ وَجَرَّ مِنْ جَرَّتِهِ كَاَنَّهُ شَكَرَ سَعْيَهُ وَمِدْحَتَهُ وَعَلَامَةُ مَحَبَّتِهِ الْخَالِصَةِ عَلَي الرَّسُولِ وَغَايَةُ الشَّهَادَةِ عَلَي كَوْنِ مَدْحِهِ فِي الْقَبُولِ اَنْ يَتَّفِقَ عَلَي قِرَائَتِهِ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَيَحْتَفِلَ لِتَنَاوُلِهِ فُحُولُ الْعَالِمِينَ وَيَجْتَهِدُونَ

عَلَي الْاِقَامَةِ وِرْدًا سَرْدًا وَيُنْفِقُونَ لَهُ الْاَمْوَالَ جَمْعًا وَفَرْدًا وَهِيَ مُضِيئَةٌ جَمِيعَ الدَّهْرِ بِلَا انْقِطَاعٍ كَمَا قَالَ فِي تِبْرِيَّتِهِ كَرَامَةً مِنْهُ

جَــوَاهِـــــرُ نَظْمـــِي فِي مَــدِيحِ مُحَمَّدِ

يُـــضِـــيءُ جَـــمِيعَ الدَّهْرِ غَيْرَ مُخَمَّدٍ

وَمَادِحُـــــــهُ اِنْ تَـــلْقَـــهُ النَّارُ تَـــخْمُدِ

جِـــنَانُ نَعِـــيـــمٍ اَجْـــرُ مَادِحِ اَحْمَدِ

وَمُــصْـــغٍ وَكُلٌّ بِالْحِـــــسَـــانِ يُـــزَوَّجُ

قَدْأَبْدَى اللّٰهُ مِنْهُ مِنَ الْخَارِقَاتِ وَعَجَائِبِ الْكَرَامَاتِ مَالَا يُعَدُّ وَلَايُحْصَى فَقَدْ شُوهِدَ مِرَارًا اَنَّهُ حَضَرَتْ لِوَعْظِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ وَاسْتَفَادَتْ بتَعَلُّمِ الْحِكَمِ وَالْفَنِّ وَحُكِيَ اَنَّهُ جَلَسَ يَوْمًا مَسْجِدَ رَدِكُّضَمْ مَعَ الْاَنَامِ مِنْ فُقَهَاءَ وَصُلَحَاءَ وَعَوَامٍ فَرَأَي مِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام يَرُوحُ فِي الْهَوَي لِاَنْدُمَانِ بِالْغَمَامِ وَحَضَرَ

هُوَ حَضْرَتَهُ وَطَابَا خِطَابًا بِالْكَلَامِ فَعِنْدَ مَا هَمَّ الْاِفْتِرَاقَ بِالسَّلَامِ طَلَبَ مِنْهُ اَنْ يُمْطِرَ اَرْضَ الْقَاهِرَةِ اِزَالَةَ الْحَرِّ وَالْجَدْبِ فَصَيَّبَ اللّٰهُ بِالْاَمْطَارِ صَبًّا وَقَرَّتْ بِهَا اَعْيُنُ النَّاسِ وَازْدَادُوا حُبًّا

ضَاحِي الْمُحَيَّا رَأَى مِيكَالَ مَسْجِدَهُ

وَحَــــــوْلَهُ فُقَهَاءٌ صَدَقَةُاللّٰهِ

طَابَا خِطَابًا وَعِنْدَ الْاِفْتِرَاقِ بَغَا

غَيْثًا وَقَدْ نَالَ مِنْهُ صَدَقَةُ اللّٰهِ

وَلَمَّا تَحَيَّرَ اَهْلُ كِرْكَرَى بِمَا صَارَتْ مِيَاهُ الرَّكَايَا مِلْحًا حَرُورًا دَاخِلَ كِرْكَرَى بِدَعْوَةِ الْقُطُبِ الْحَمِيدِ وَالْغَوْثِ الْمَجِيدِ الشَّيْخِ شَاهِ الْحَمِيدِ فَاَبْرَدَ اللّٰهُ وَاَعْذَبَ بِاِكْرَامِهِ مِيَاهَ آبَارِهَا وَمِمَّا جَرَي فِي صِغَرِ سِنِّهِ اَنَّهُ سَارَ مَعَ وَالِدِهِ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي سَفَرٍ وَنَزَلَا فِي كُودِيُورْ قَرْيَةٌ مِنَ الْقُرَي فَدَعَاهُمَا مُحِبٌّ اِلَي دَارِهِ لِلْقِرَي فَاَرْسَلَ الْوَالِدُ

لِقِلَّةِ رَاحَتِهِ هَذَا النَّجْلَ فَحِينَمَا يَطْعَمُ اَخَذَ قَبْضَةً مِنْ اُدْمِ الْبَقْلِ فَرَمَاهَا فِي الْهَوَاءِ بِتَقْدِيرِ الْحَكِيمِ الْبَارِي السَّمَاءِ فَتَصَوَّرَ بِانْقِلَابِ الْعَيْنِ طَائِرًا مُتَلَوِّنَاً هَذَا مِمَّا مَنَحَ اللّٰهُ مِنْ اَوْلِيَائِهِ مِنْ قَلْبِ الْاَعْيَانِ كَمَا قَالَ الْيَافِعِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي اِرْشَادِهِ

لَهُمْ هِمَمٌ لِلْقَاطِعَاتِ قَوَاطِعُ

لَهُمْ قَلْبُ اَعْيَانِ الْمُرَادِ انْقِلَابُهُ

ثُمَّ جَاءَ اَبَاهُ فَقَالَ مَاذَا التَّوَانِي اِسْتَفْهَمَ مَعَ عِلْمِهِ بِكَشْفِ الْمُهَيْمِنِ الْخَبِيرِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَفْعَلْ بِمِثْلِهِ فِي ذَاالْاَوَانِ وَاللّٰهُ تَعَالَي حَبَانَا اَمْثَالَهُ بِالْكَثْرَةِ فَاِذَا الطَّعَامُ حَضَرَتْ فِي السُّفَرَةِ فَبَيْنَمَا هُوَ مُتَنَاوِلُ الْقُوتِ طَرَحَ مَاءُ فِنْجَانَمْ بِمَطْبُوخِ الْحُوتِ فَسَارَ وَدَارَ فِيهِ حَيًّا فَيَا لَهَا مِنْ كَرَامَةِ اَبِيهِ الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ فَاِنَّهُ عَارِفٌ رَبَّانِيٌّ مُكَاشَفٌ نُورَانِيٌّ مُطَهِّرُ الْاَنَامِ مِنَ الْعُيُوبِ وَمُخْبِرٌ

بِالْغَرَائِبِ وَالْغُيُوبِ كَمَااشْتَهَرَ عَنْهُ اَنَّهُ لَمَّا تَوَضَّأَ يَوْمًا وَهُوَ فِي بَنْدَرْ قَاهِرْ وَرَأَي حَرِيقًا فِي مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ بِاِظْهَارِ اللهِ الْقَادِرِ فَاَطْفَئَهَا بِغُرْفَةِ مِنْ مَاءِ وُضُوئِهِ بِرَمْيِهَا صَوْبَ بَكَّةَ بِاحْتِذَائِهِ فَمَا اَعْذَبَ مَقَالَةَ ابْنِهِ الشَّيْخِ صَلَاحِ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَيْثُ قَالَ

كَرَامَاتُ شَـــيْــخِي وَالِدِي ذِي الْفَضَائِلِ
سُــلَـيْمَانَ لَمْ يَــحْــدُقْ بِهَا قَوْلُ قَائِلِ
وَكَـمْ مِـنْ اُنَاسٍ قَـــدْ رَأَوْهُ بِــمَــكَّـةٍ
بِاَيَّـــامِ حَـــجٍّ وَهُـــوَ فِي اَرْضِ قَايِـــلِ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْوَلِـيِّ ۞ صَدَقَةِ اللّٰهِ الْعَلِـيِّ

لاالـــــــه الا اللّٰه لاالـــــــه الا اللّٰه

لااله الا اللّٰه مــــحـــــمــد رسول اللّٰه

اَسْــتَــعِــيــنُ بِالْعَلِيِّ فِي امْتِدَاحِ الْاَلْمَعِي

بَــحْـــرِ عِـــلْمٍ لَوْذَعِيٍّ صَــدَقَةِ اللهِ الْوَلِيِّ

تَاجِ اَهْـــلِ الْعِـــلْمِ مِنْ ذَوِي فُنونٍ عَادِمٍ

ثَانِيًا فِي عَـــصْـــرِهِ ذَا صَــدَقَةُ اللهِ الْوَلِيِّ

جُـــلُّ اَشْـــغَالٍ لَهُ مَـــدِيحُ طَهَ الْمُصْطَفَي

حَازَ اِفْـــلَاحًـــا بِـــذَاكَ صَــدَقَةُ اللهِ الْوَلِيِّ

خَـــيْرُهُ لَنَا جَــرَى كَــمَا اسْــمُهُ بِلَاانْتِـهَا

دَامَ فَــيْــضُ جُودِ ذَاكَ صَـدَقَةُ اللهِ الْوَلِيِّ

ذَاقَ خَـــمْـرَ الْوَصْلِ مِنْ رَحِيقِ مَخْتُومٍ لَهُ

رَبُّـــهُ اَذَاقَ ذَاكَ صَـــــدَقَـــةُ اللهِ الْوَلِـــيِّ

زَانَ فِي الْـــفُـــؤَادِ نُورُ حُـبِّهِ حَتَّي اهْتَدَي

سَـــالَ دَرٌّ مِــيكَئِــيـــلًا صَدَقَةُ اللهِ الْوَلِيِّ

شَافَــهَـــا فَــــنَالَ مِـــنْهُ الْغَيْثَ فَائِزًا بِهِ

صَـــخْــرَةٌ بَكَتْ بِوَعْظِ صَدَقَةِ اللهِ الْوَلِيِّ

ضَوْءُ وَجْهِهِ ضَحَي كَمِثْلِ شَمْسٍ فِي الضُّحَي

طَابَ مِـــنْهُ النَاظِرُونَ صَـدَقَةُ اللّٰهِ الْوَلِيِّ

ظِلًّا ظَلِيـلًا صَارَ لِلَّذِينَ كَـانُو عُـكِّفَا

عَـــــلَيْهِ عَاشِـقِينَ فِيهِ صَدَقَةُ اللّٰهِ الْوَلِيِّ

غَـــوْثُ كُلِّ الْخَــائِـفِينَ كَهْفُهُمْ لَدَي مَخُو

فٍ وَآفَـاتٍ وَصَـــعْـبٍ صَـــدَقَةُ اللّٰهِ الْوَلِيِّ

قَـــدْ حَـــوَي وَحَـــازَ كُلَّ الْعِزِّ وَالْمَــفَاخِرِ

كَمْ تَـــصَـــانِيفٍ اَمَلَّ صَـــدَقَةُ اللّٰهِ الْوَلِيِّ

نَالَ مِـــنْهُ جِـــيلُ اَهْلِ الْعِلْمِ فَيْضَ عِلْمِهِ

وَوِلَايَـــةً وَجُـــودً صَــــــدَقَةُ اللّٰهِ الْوَلِيِّ

هَـــادِيًا اِلَي الطَّـــرِيـــقِ الْقَـادِرِيِّ الْمُجْتَبِي

لَاحَ فِــيـــهِمْ نُورُ سِـرِّ صَدَقَةِ اللّٰهِ الْوَلِيِّ

يَااِلَهِي اَطْفِئَنْ حَــرَّوَبَاءٍحَـــــاطِـــــمَـــه

سَلِّمَنْ بِحَقِّ شَيْخِي صَـــدَقَـتِهِ اللّٰهِ الْوَلِيِّ

صَـــلِّ سَـــلِّمْن عَـــلَى النَّبِيِّ طَهَ اَحْمَدٍ

اَلِهِ وَصَـــحْـــبِـــهِ وَ صَــدَقَةِ اللهِ الْوَلِيّ

وَكَمَا كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَيَاتِهِ مُدَرِّسًا مُشْتَغِلاً بِالْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ بَانَ بَعْدَ وَفَاتِهِ اَنَّهُ دَرَّسَ لِكَثِيرٍ فِي الْمَدْرَسَةِ كَمَا رَآيهُ الشَّيْخُ جَمَالُ مُحَمَّد الْكِرْكَرِي (الْمَدْفُون قُبَالَة مَسْجِدِ بَزَيَ تَرُو قَرِيبَ الْمَدْرَسَةِ الْعَرُوسِيَّة) فِي الْمَنَامِ فَقَرَأَ هُوَ عَلَيْهِ اَيْضًا مِنْ عُلُومِ الْمَنْطِقِ وَالْحِكَمِ بِقُدْرَةِ اللهِ الْعَلِيمِ الْقَدِيرِ وَقَرَأَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ كِتَابَ الْمَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَة مِنْهُ فِي الْمَنَامِ عَلَّمَنَا اللهُ بِجَاهِهِمْ مِنَ الْعُلُومِ النَّوَافِعِ وَسَلَّمَنَا مِنَ الْغُمُومِ وَالْهُمُومِ وَهَذَا السُّمِّ النَّاقِعِ وَالْوَبَاءِ الْقَاطِعِ اِنَّهُ مُجِيبٌ سَامِعٌ.

وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ الله وَهُوَ اِبْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَيْلَةَ الْخَمِيسِ خَامِسَةَ صَفَرِالْمُظَفَّرِ فِي الْخَامِسِ عَشَر

بَعْدَ الْاَلْفِ وَالْمِائَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ وَدُفِنَ فِي قُبَّتِهِ الزَهْرَاءَ الْيَمَانِ الشَرْقِ مِنْ مَسْجِدِ جَامِعِ كِرْكَرَي جَعَلَهُ اللّٰهُ لَنَا شَافِعًا فِي الْاُخْرَي وَزِيَارَتُهُ فِيهَا طِيبُ الْقِرَي وَحُكِيَ اَنَّ الشَّيْخَ عَلِيَّ الْجَبْرَتِيَّ رَحِمَهُ اللّٰه لَمَّا سَاحَ وَدَخَلَ الشَّامَ سَمِعَ هُنَاكَ وَاعِظًا مِنَ الْعِظَامِ يَتَكَلَّمُ بِمَا فِي حَدِيثِ سَيِّدِ ٱلاَنَامِ مِنْ اَنَّ ثَلَاثًا مِنْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَايَنْقَطِعُ بَعْدَ الْمَوْتِ اَحَدُهَا صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ وَكَرَّرَهَا بِالْكَلِمَةِ الْعَالِيَةِ ثُمَّ قَالَ اِنَّ وَلِيًّا فِي الْهِنْدِ تُرْبَ الْكِرْكَرِي قَبْرُهُ صَارَ صَدَقَةً جَارِيَةً شَهِيرًا ذِكْرُهُ وَعُلُومُ اَهْلِ الْهِنْدِ مُتَشَعِّبَةٌ مِنْ عُلُومِهِ اِذْ هُوَ مُدَرِّسٌ حَتَّي فِي الْحَرَمِ فَائِقًا بِعُلُومِهِ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَبْرَتِيُّ هَذَا الْكَلَامَ اِشْتَاقَ السَّيْرَ لِرَوْضَةِ ذَاكَ الْاِمَامِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ثُمَّ سَارَ اِلَي الْكِرْكَرِي بِالْحُبُورِ وَزَارَ وَتَلَا الْقُرْآنَ وَدَعَي بِدَعْوَةٍ طَوِيلَةٍ فَالصَّدَقَةُ تُدْخِلُ الْمُنْفِقَ جَنَابَ الْكَرِيمِ

وَشَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّٰه صَدَقَةٌ تُوصِلُ الْمُتَعَلِّقَ بِذَيْلِهِ بَابَ
الرَّحِيمِ جَعَلَنَا اللّٰهُ مِنَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِذَيْلِهِ وَالْمُقْتَفِينَ بِأَثَرِهِ
وَلَهُ مِنَ الصُّلْبِ سِتَّةُاَوْلَادٍ خَمْسُ بَنَاتٍ قَانِتَاتٍ
عَابِدَاتٍ زَاهِدَاتٍ حَتَّي يُقَالَ اِنَّ امْرَأَةً مِنْهُنَّ تُسَمَّي
بِخَدِيجَةَ كَانَتْ تَغْلِبُ عَلَيْهَا الْجَذَبَاتُ الاِلَهِيَّةُ فَتُخْبِرُ
بِالْاَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ فَتَظْهَرُ كَالْفَلْقَةِ الصُّبْحِيَّةِ وَابْنٌ
فَاضِلٌ شَيْخٌ كَامِلٌ فَقِيهٌ أَدِيبٌ ذُو تَصْنِيفَاتٍ عَجِيبَةٍ
مِثْلَ كِتَابِ الْمِيزَانِ فِي الصَّرْفِ لِأَنَّ كُلَّ عَالِمٍ سِيَّمَا فِي
كَيْرَلَا يَبْتَدِئُونَ دِرَاسَتَهُمْ فِي الْعَرَبِيَّةِبِهِ وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ
الْخَمِيسِ سَادِسَةَ مُحَرَّمٍ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ بَعْدَ اَلْفٍ
وَدُفِنَ فِي فَاضَيَمْ كُودَّ بِتِرُنَلْوِيلِ يُزَارُ ضَرِيحُهُ وَعَلَيْهِ
قُبَّةٌ عَظِيمَةٌ وَلَهُ اَعْقَابٌ كُمَّلٌ وَاَحْفَادٌ فُضَّلٌ نَفَعَنَا
اللّٰهُ بِهِمْ وَيَحْمِنَا بِحِمَايَتِهِمْ وَيَدْفَعُ الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ
بِحُقُوقِهِمْ وَيَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي دَارِ النَّعِيمِ .

صَلَاةُ اللّٰه سَلَامُ اللّٰه عَلَى طَهَ رَسُولِ اللّٰه

صَلَاةُ اللّٰه سَلَامُ اللّٰه عَلَى يَس حَبِيبِ اللّٰه

تَـوَسَّـلْنَا بِـحَـمْدِاللّٰه عَـلَى مَدْحِ وَلِيِّ اللّٰه
شَـهِـيـرٌ بَيْنَ خَلْقِ اللّٰه بِمَادِحِ رَسُـولِ اللّٰه
بِـسَـيِّـدِنَا حَـبِـيبِ اللّٰه وَآلٍ صَحْبِهِ كُلَّا
وَكُـلِّ الْاَوْلِـيَـا لِلّٰه بِـمَادِحِ رَسُـولِ اللّٰه
اِلَـهِـي فَـرِّجِ الْـوَبَا عَـنِ الْبُـلْدَانِ بِالنُّبَا
وَخُلَفَاءٍ أُولِي الْعَبَابِـمَادِحِ رَسُـولِ اللّٰه٣
وَسَـلِّمْنَا مِنَ السَّقَمِ وَطَاعُونٍ وَمِنْ اَلَـمِ
وَمِنْ هَمِّ وَمِنْ غَمِّ بِـمَادِحِ رَسُـولِ اللّٰه
وَشَرِّ الْحَسَدِ وَالْعَيْنِ وَمِنْ ظُلْمٍ وَمِنْ دَيْـنِ
وَمِنْ خِزْيٍ بِدَارَيْنِ بِـمَادِحِ رَسُـولِ اللّٰه
اِلَهِي آتِنَا عِـلْمًا وَعَـقْـلاً كَامِلًا فَـهْـمًا

وَرِزْقًا وَاسِــعًا نِعَمًا بِــمَادِحِ رَسُـــــولِ اللّٰه

وَكَــفِّرْ كُـلَّ زَلَّاتٍ وَذَنْــبٍ وَاحْــفَظِ الآتِ

وَبَــدِّلَنْهُ حَسَنَاتِ بِـمَادِحِ رَسُـــــولِ اللّٰه

اِلٰهِي اَصْــلِـحِ الْــحَــالَ وَطَــهِّرْ نَوِّرِ الْبَالَ

وَسَـدِّدْ زَيِّنِ الْقَالَ بِــمَادِحِ رَسُـــــولِ اللّٰه

اَيَا مَحْبُوبُ سُبْحَانِي هَيَا مَعْشُوقُ رَحْمَانِي

وَيَاقِــنْــدِيــلُ نُــورَانِي اَمَادِحَ رَسُولِ اللّٰه

ضَـرِيـحُـكُمُ لَنَـا جَـنَّـة فَـصَارَ لِكُلِّنَا جُنَّة

لِـدَفْـعِ مَـارِدِ الْـجِـنَّـة اَمَادِحَ رَسُولِ اللّٰه

وَقَـلْـبِي دَائِــمًا مَـائِـلْ اِلَيْكُمْ رَاجِيَ النَّائِلْ

فَــلَاتَــطْرُدْ اَنَا الْــهَائِـلْ اَمَادِحَ رَسُولِ اللّٰه

فَخُذْ يَاعُمْدَتِي بِيَدِي لَدَى الزَّلَّاتِ يَاسَنَدِي

وَكُـنْ لِي شَافِــعًا بِغَدِي اَمَادِحَ رَسُولِ اللّٰه

وَعِنْدَ النَّزْعِ كُنْ مَدَدِي لَدَى حَشْرٍ وَفِي لَحْدِي

وَكُلِّ الْهَــوْلِ مُـعْتَمَدِي اَمَادِحَ رَسُــولِ اللهِ

فَـصَـلِّ وَسَلِّمَنْ بَارِي عَلَى طَهَ النَّبِي الْبَـرِّ

وَآلٍ صَـحْــبِـــهِ الْــغُـرِّ وَمَادِحِ رَسُولِ اللهِ

الدعاء

اَلْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللَّهُمَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِ دَاءٍ وَدَاوَاءٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا.

بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّانِ الْعَظِيمِ الْبُرْهَانِ الشَّرِيفِ السُّلْطَانِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ وَهُجُومِ الْوَبَاءِ وَمَوْتِ الْفَجْأَةِ. اَللَّهُمَّ اِنَّكَ لَمْ تُنْزِلْ بَلَاءً اِلَّابِذَنْبٍ وَلَمْ تَكْشِفْهُ اِلَّا بِتَوْبَةٍ فَقَدتَوَجَّهْنَا اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمّدٍ صلى الله عليه وسلم وَبِسَائِرِ

ٱلْاَنْبِيَاءِ وَاٰلِ كُلٍّ وَالصَّحَابَةِ وَالْاَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِيْنْ
وَبِمَادِحِ حَبِيبِكَ غَوْثِنَا الشَّيْخِ صَدَقَةِ اللّٰهِ الْقَاهِرِيِّ
فَادْفَعِ الْوَبَاءَ وَالْبَلَاءَ عَنَّا وَعَنْ اَهْلِ بَلَدِنَا وَبَيْتِنَا أَللَّهُمَّ
يَا رَافِعَ السَّقَمِ وَيَا بَارِئَ النَّسَمِ وَعَالِمًا بِجَمِيعِ الْأَلَمِ
ادْفَعْ عَنَّا الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالْأَمْرَاضَ وَمَوْتَ الْفَجْأَةِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

لِي خَمْسَةٌ أُطْفِي بِهِمْ حَرَّ الْوَبَا وَالْحَاطِمَه
الْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى وَابْنَاهُمَا وَفَاطِمَة ٣

حَيٌّ صَمَدٌ بَاقِي وَلَهُ كَنَفٌ وَاقِي دَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللّٰهِ
وَاسْتَجَرْتُ بِسَيِّدِي رَسُولِ اللّٰهِ عَسَى اللّٰهُ أَنْ يَكُفَّ
بَأْسَ اللَّذِينَ كَفَرُوا وَاللّٰهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَاإِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوةً تَدْفَعُ بِهَا الطَّعْنَ وَالطَّاعُونَ يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. اَللَّهُمَّ اقْضِ حَوَائِجَنَا وَاَدِّ دُيُونَنَا وَاَصْلِحْ اَحْوَالَنَا وَاجْعَلْ بِطَاعَتِكَ اشْتِغَالَنَا. اَللَّهُمَّ زَهِّدْنَا فِي الدُّنْيَا وَرَغِّبْنَا فِي الْآخِرَةِ وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِ اَنْفُسِنَا. اَللَّهُمَّ لَاتَمْنَعْنَا عَنِ الْعِلْمِ بِمَانِعٍ وَلَا تَعُقْنَا عَنْهُ بِعَائِقٍ يَا ذَاالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حسنة وَفِي الآخِرَةِ حسنة وَقِنَا عَذَابَ النَّارِوَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

وفرغت من هذا التأليف ضحوة يوم السبت السابع عشر من شعبان المعظم سنة الف واربعمائة واحدى واربعين من هجرة سيدالكونين عليه وعلى آله

صلاة رب العالمين.

الموافق بتاريخ: 11/04/2020

تمت وبالخير عمت

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

Typed By: Muhyaddeen Himami Cheroor

قصيدة التضرع والإستغاثة بمادح الرسول
الشيخ صدقة الله القاهري رضي الله عنه

يَا سَـــــــــــيِّـدِى سَنَدِى يَا نِعْمَةَ اللهِ

مَادِحَ خَـــــيْرِ الوَرَى يَاصَــــــدَقَةَ اللهِ

اَلْحَــمْـدُ لِلهِ حَـمْـدَ الْحَـامِـدِينَ بِـلَا

حَــدٍّ وَحَــصْــرٍ وَشُــكْرُ الشَّــاكِرِينَ وِلَا

ثُــمَّ الصَّــلَاةُ عَــلَى خَــيْرِ الْــوَرَى وَعَــلَى

آلٍ وَصَـــحْــبٍ وَشَــيْــخِى صَــدَقَــةِ اللهِ

يَاعُـمْدَتِي سَنَدِى يَاعُـــرْوَتِى مَدَدِى

يَا قُــدْوَتِي سَـــيِّدِي يَا آخِذًا بِيَدِى

كُنْ لِى نَصِيرًا عَلَى الْاَعْدَا مَدَامُدَدِى

يَاشَــيْخَــنَا سِــيدَنَا يَا صَدَقَةَ للهِ

لَقَدْ رَكِبْتُ عَلَى مَـــوْجِ الْخَطَايَا بِلَا

حَــــدٍّ أَتَيْتُ إِلَــيْــكُمْ خَائِفًا وَجِلًا

فَــكُــنْــتَ مَــلْجَأً كُلِّ الْخَائِفِينَ فَلاَ

تُــخَــيِّبَــنْ شَــيْــخَنَا يَا صَدَقَةَ اللهِ

كَمْ مِّنْ خَوَارِقِ عَادَاتٍ بَدَتْ وَفَشَتْ

مُنِــيرَةً فِى قُلُوبِ الْـخَـلْقِ وَاشْـتَهَرَتْ

وَفِى اسْتِقَامَةِ دِينٍ دُمْـــتَ فَارْتَفَعَتْ

رُتْبَــتُكُمْ شَــيْخَنَا يَا صَـــدَقَةَ اللهِ

نَاجَيْتَ مِيكَالَ فِى حَضْرَةِ تَــدْرِيسِكُمْ

وَحَـــوْلَكُمْ عُلَمَا الْفُـــضَلَا تَلَامِذُكُمْ

رَاحَ بِـمَــطَرٍ غَزِيرٍ كُـــلُّ مَنْ اَمَّـكُمْ

اَنْجَــيْتَ كُلَّ اُنَــاسٍ صَـــدَقَةَ اللهِ

كَثُرَتْ مُدَوَّنَـــةً كُتُــبًا مُـــؤَ لَّـفَةً

حَــوَتِ الْمَدَائِحَ لِلصُّــلَحَاءِ قَــاطِبَةً

كَشَيْخِ جِيلَانَ مَدْحًاصَارَقُطْبِــيَّـــةً

شَــهِــيــرَةً فِى الْوَرَى يَا صَـدَقَةَ اللهِ

فَأَنْتَ تُـــرْشِدُنَا لِحُبِّ قُطْبِ الْوَرَى

شَيْخِ الْمَشَائِخِ قُطْبٍ لِلسّمَا وَثَرَى

تَاجِ الْكِرَامِ الشّرَافِ الْكُمَّلِ الْكُبْرَى

عَنْكُمْ رِضَــى مَنْ بَرَى يَا صَدَقَةَ اللّٰهِ

شَغَلْتَ فِى خِدْمَةِ الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ

بِجَـمْعِكُمْ مَـدْحَــهُ نَظْمًـــا وَفِى نَثْرِ

فَحُــزْتَ كُلَّ مَـقَـامٍ غَيْرَ مُنْحَـــصِرٍ

اَعْجِبْ بِكُمْ شَــيْخَنَا يَا صَدَقَةَ اللّٰهِ

طَلَّقْتَ دُنْيَا ثَلَاثًا فِي رِضَى الصَّـــمَدِ

تَرَكْتَ لَذَّاتِ عَــيْشٍ كَانَ بِالرَّغَـــدِ

فَاخْتَرْتَ عَيْشًا رَضِــيًّا نَافِــعًـــا بِغَدٍ

سَلِّمْ عُــبَــيْدَكُمُ يَا صَـــدَقَـــةَ اللّٰهِ

وَكُنْتَ مَرْتَعَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْــعُـظَمَا

وَمَــنْــبَعًا لِعُلُومِ فِي الْــبِــلَادِ كَــمَا

أَثْنَاكَ مِــيــرَانُ شَيْخُ الْكِرْكِرِيِّ بِمَا

طَالَ فَــقَـــالَ مَدِيحًا صَـــدَقَةَ اللهِ

مِنْ عِلْمِكُمْ عِلْمُ أَهْلِ الْهِنْدِ مُقْتَبَسٌ

لَا شَكَّ فِي أَنَّ عِـــلْمَ الْقَوْمِ مُلْتَمَسٌ

وَعِلْمُ أَهْلِ الْــقُــرَى لَوْلَاكَ مُنْدَرِسٌ

يَا حَبَّذَا عِــلْــمُـــكُمْ يَا صَدَقَةَ اللهِ

مَا عِلْمُ مَنْ بَعْدَكُــمْ إِلاَّ فُــضَالَتُكُمْ

وَلَمْ يَفُقْ بَــيْــنَــنَــا إِلاَّ مَــقَــالَتُكُمْ

ظَهَرْتَ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْإِرْشَادُ حَالَتُكُمْ

مُدَرِّسًا مُــفْــتِــيًــا يَا صَدَقَــةَ اللهِ

لَقَــدْ اَتَــيْنَا اِلَى عَتَبَاتِ مَرْقَــدِكُمْ

طُلَّابَ غُفْرَانِنَا رَاجِينَ رِضْــوَانَــكُمْ

لَا تَــطْرُدَنَّ عُبَــيْدًا اَمَّ حَضْرَتَــكُمْ

يَاشَــيْخَنَا ذُخْــرَنَا يَا صَــدَقَــةَ اللّٰهِ

فَـكُنْ فَكَاكِيَ مِنْ أَغْلَالِ عِصْــيَانِنَا

وَكُــنْ أَمَانِيَ مِنْ اِحْــرَاقِ جُــثْمَانِنَا

وَكُنْ غِنَــائِيَ فِي فَقْرِي وَفُــقْــدَانِــنَا

يَاشَيْخَنَا سِيدَنَا يَا صَــــدَقَــةَ اللّٰهِ

كُنْ لِي اِذَاسَــامَــنِي ضَيْمٌ يُــرَوِّعُنِي

أَوْعَادَ نَفْــسِ بِذَنْبٍ كَــادَ يَــقْــتُلُنِي

اَوْ اَيُّ خَــلْقٍ بِشَرِّكَانَ يَقْــصِــــدُنِي

عَــوْنًا مُعِــينًا دَوَامًا صَــدَقَــةَ اللّٰهِ

اَطْفِئْ لَظَى نَارِشَــهَوَاتٍ لِأَنْــفُسِنَا

وَجَــمِّلَنْهَا بِتَقْــوَى دَائِمًا دَيْــــدَنَا

يَا ابْنَ الَّذِي بِوَضُوءٍ نارَمَــكَّـتِــنَا

أَطْفَى وَاَخْمَــدَهَا يَا صَــدَقَــةَ اللهِ

وَنَجِّنَا الْكَسَلَ الْمَذْمُومَ وَالسَّــقَــمَ

سِحْرًا وَعَيْنًا وَدَيْنًا يُوجِــبُ النِّقَـمَ

وَكُلَّ مَا يُــورِثُ الْحَسْــــرَةَ وَالنَّـدَمَ

عِــنْدَ الْاِلهِ غَــدًا يَا صَــــدَقَةَ اللهِ

اِنِّي اَكِيدُ رَجَــائِى اَنَّــــنِى سَـــــالِمٌ

بِمَــدْحِكُمْ يَوْمَ كُلُّ الْخَلْقِ مُــزْدَحَمٌ

بِحُـــبِّكُمْ نَجِّــنِي فَاِنَّــنِي آثِـــــمُ

اَنْــتَ الْمَلاَذُ لِــكُلِّ صَــدَقَـةَ اللهِ

لَاتَنْسَنِي يَوْمَ نَزْعِ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي

وَيَوْمَ أُسْئَلُ يَوْمَ الْبَعْثِ مِنْ لَـحْدِي

وَفِي الصِّرَاطِ وَفِي الْمِيزَانِ كُنْ مَدَدِي

خَـــلِّصْ عُبَيْدَكُمْ يَا صَدَقَــةَ اللهِ

مِنْ كَاسَـــرْكُوتِ مَلَيْبَارٍ لِحَضْرَتِكُمْ

عَــبْدٌ ذَلِيـــلٌ اَتَى رَاجٍ لِنَـــظْرَتِــكُمْ

فَانْظُرْ عُبَيْدَكَ مِنْ طَرْفٍ بِمِنَّتِــكُمْ

يَاشَـــيْخَنَا ذُخْرَنَـــا يَا صَدَقَــةَ اللهِ

بِاسْمِ ابْنِ عَوْفٍ تَسَمَّى لَيْسَ يَصْلُحُهُ

بَلْ قَدْ تَمَـــلَّكَ لِلْاَهْـــوَاءِ تُزْعِـــجُهُ

فَاجْعَـلْ لِرَحْمَنَ عَبْدًا عَاشَ يَعْبُدُهُ

يَاشَـــيْخَــنَا قُـــطْبَنَا يَا صَدَقَةَ اللهِ

صَـــلَّى اْلاِلهُ مَادَامَ الْقَـــاهِرِيُّ عَلَى

عَــوْنِ الْمُــرِيدِ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا وِلَا

وَالْآلِ وَالصَّــحْبِ وَالتُّبَّاعِ وَالْفُضَلَا

وَشَـــيْخِنَا الْقَـــاهِرِيِّ صَــدَقَةِ اللهِ

هذه القصيدة معلّقة على جدارالضريح المبارك

نظمتها سنة ١٤٣٤في رمضان الشريف